

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : ومنه أُخِذَ الرَّبُّ بِضِّ لِمَا يَكْفِي الإِنْسَانَ مِنْ اللِّبَنِ كَمَا تَقَدَّمَ . وقوله : " من أَهْلٍ " يَشْمَلُ المَرَأَةَ وَغَيْرَهَا فَقَدِ قَالُوا أَيُّضًا : الرَّبُّ بِضُّ : كُتِبَ امْرَأَةٌ قَيْسَمَةَ بَيْتٍ وَقَدِ رُبِّضَتْهُ تَرَبُّضُهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : قَامَتِ فِي أُمُورِهِ وَأَوَاتَهُ وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : تَرَبُّضُهُ أَيُّضًا أَيُّ مِنْ حَدِّ نَصَرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ " ج " الكُلِّ " أَرَبَاضُ " كَسَيْبٍ وَأَسْيَابٍ . الرَّبُّ بِضُّ " بالكسرة مِنَ البَقَرِ : جَمَاعَتُهُ حَيْثُ تَرَبُّضُ " أَيُّ تَأْوِي وَتَسْكُنُ . نُقِلَ ذَلِكَ " عَنْ صَاحِبِ " كِتَابِ " المَزْدَوَجِ " مِنَ اللُّغَاتِ " فَقَطَ " . وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيُّضًا وَنَصَّهُ : الرَّبُّ بِضُّ : مَرَابِضُ البَقَرِ وَأَصْلُ الرَّبِّ بِضُّ وَالرُّبُضَةُ لِلغَنَمِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي البَقَرِ وَالنَّاسِ . الرَّبُّ بِضُّ " بِالضَّمِّ : وَسَطُ الشَّيْءِ " نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنْ الكِسَائِيِّ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَكَذَلِكَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ وَأَنكَرَهُ شَمِرٌ كَمَا فِي التَّهَذِيبِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : الرَّبُّ بِضُّ : " أَساسُ البِنَاءِ " وَالمَدِينَةُ وَضَبَطَهُ ابْنُ خَالَوَيْه " بضمَّ تَيْنٍ " وَقِيلَ : هُوَ وَالرُّبُضُ بِالتَّحْرِيكِ سَوَاءٌ مِثْلُ سُقْمٍ وَسَقَمٍ . قَالَ شَمِرٌ : الرَّبُّ بِضُّ : " مَا مَسَّ الأَرْضَ مِنَ الشَّيْءِ " . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رُبُّضُ الأَرْضِ : مَا مَسَّ الأَرْضَ مِنْهُ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الرَّبُّ بِضُّ : " الزَّوْجَةُ " وَ" كَذَلِكَ الرَّبُّ بِضُّ " بضمَّ تَيْنٍ وَيُفْتَحُ وَيُحْرَسُ " فَهِيَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ وَلَيْسَ فِي نَصِّ الصَّغَانِيِّ فِي كِتَابَيْهِ الرَّبُّ بِضُّ بضمَّ تَيْنٍ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا ذَكَرَ ثَلَاثَ لُغَاتٍ فَقَطَ وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ أَيُّضًا قَالَ " لِأَنَّهَا تُرَبِّضُ زَوْجَهَا " أَيُّ تَقْوُمُ فِي أُمُورِهِ وَتُؤْوِيهِ . قَالَ : " أَوِ الأُمُّ أَوِ الأُخْتُ تُعَزِّبُ ذَا قَرَابَتِهَا " أَيُّ تَقْوُمُ عَلَيْهِ . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَا لَهُ رُبُّضٌ يَرَبِّضُهُ . وَفِي الأَسَاسِ : وَمِنْ المَجَازِ : مَا رَبِّضَ امْرَأَةً أَمْثَلُ مِنْ أُخْتِ أَيُّ كَانَتْ رُبُّضًا لَهَا وَمَسْكَنًا كَمَا تَقُولُ أَبَوَاتُهُ وَأُمَّمَتُهُ أَيُّ كُنْتُ لَهُ أَبًا وَأُمَّ . الرَّبُّ بِضُّ : " عَيْنُ ماءٍ " الرَّبُّ بِضُّ : " جَمَاعَةُ الطَّلَاحِ وَالسَّمَرِ " وَقِيلَ : جَمَاعَةُ الشَّجَرِ المُلْتَفِّ . " وَالرُّبُضَةُ بِالضَّمِّ : القِطْعَةُ " العَظِيمَةُ " مِنَ الثَّرِيدِ " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . الرَّبُّ بِضُّ : " الرَّجُلُ المُتَرَبِّضُ " أَيُّ المُقِيمُ العَاجِزُ " كَالرُّبُضَةِ كَهَمَزَةٍ " وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ اللِّبِّيُّ : الرَّبُّ بِضُّ " "

بالكسْر : مَقْتَلٌ كُتِبَ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ " وَضَبَطَهُ  
 الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ " بِالتَّحْرِيكِ " فَوَهِمَ وَهُوَ فِي الْعِيَابِ عَلَى الصَّحَّةِ  
 . قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ : قَالَ بَعِضُهُمْ : رَأَيْتُ الْقُرَّاءَ يَوْمَ الْجَمَاعَةِ  
 رِبْضَةً . الرِّبْضَةُ : " الْجُنَّةُ " . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " وَمِنْهُ " قَوْلُهُمْ : "   
 ثَرِيدٌ كَأَنَّ زَمَهُ رِبْضَةٌ أَرْنَبٌ أَيْ جُنَّتُهُ " . هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ  
 جُنَّتَتْهَا بَدَلِيلٌ قَوْلِهِ فِيمَا بَعُدَ : " جَائِمَةٌ : بَارِكَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :  
 وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَيُقَالُ : أَتَانَا بِنَمْرٍ مِثْلَ رِبْضَةٍ  
 الْخَرُوفِ أَيْ قَدَّرَ الْخَرُوفِ الرَّابِضِ . وَمِنْهُ أَيْضًا : كَرِبْضَةُ الْعَنْزِ  
 بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيْ جُنَّتَتْهَا إِذَا بَرَكَتْ . الرِّبْضَةُ " مِنَ النَّاسِ :  
 الْجَمَاعَةُ " مِنْهُمْ وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ . يُقَالُ : فِيهَا رِبْضَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ  
 لِلْغَنَمِ كَمَا فِي اللَّسَانِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : " رِبْضَتِ الشَّاةُ " وَغَيْرُهَا مِنْ  
 الدَّوَابِّ كَالْبَقَرِ وَالْفَرَسِ وَالْكَلْبِ " تَرَبَّضُ " مِنْ حَدِّ ضَرَبَ " رِبْضًا  
 وَرِبْضَةً " بَفَتْحِهِمَا " وَرِبْضًا " بِالضَّمِّ " وَرِبْضَةً حَسَنَةً بِالْكَسْرِ  
 كِبْرَكَتٍ فِي الْإِبِلِ " وَجَثَمَتٌ فِي الطَّيْرِ . " وَمَوْاضِعُهَا مَرَابِضٌ "   
 كَالْمَعَاتِنِ لِلْإِبِلِ . " وَأَرَبْضُهَا غَيْرُهَا " كَذَا فِي النَّسَخِ . وَلَوْ قَالَ : "   
 هُوَ " بَدَلًا " غَيْرُهَا " كَانَ أَخْصَرَ . أَمَّا " قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِلضَّحَّاكِ " ابْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَوْنِ الْعَامِرِيِّ " أَبِي سَعِيدٍ " وَقَدْ بَعَثَهُ إِلَى  
 قَوْمِهِ " بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْمَعَةَ بْنِ